

الشيخ عبد الرحمن الشهري تفسير سورة النجم الايات 52-91

عبد الرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام في برنامجكم اقرأ في هذه الفقرة التفسيرية كنا تحدثنا في آ أول سورة النجم عن ان سورة النجم جاءت لاثبات الرسالة واثبات الوحي وانه من عند الله - [00:00:00](#)

وتحدثنا عن صدر سورة النجم وصلنا الى قوله تعالى عند الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عندما عرج به الى السماء السابعة وقول الله سبحانه وتعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى اي النبي صلى الله عليه وسلم رأى آيات عظيمة عندما عرج به الى السماء - [00:00:23](#)

في تلك الليلة العظيمة وهي لا شك ان من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم الكبرى ثم يتحدث الله سبحانه وتعالى ويخاطب المشركين المكذبين الذين يعبدون الاصنام من دونه فيقول افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة - [00:00:42](#)

الاخرى هذه من الاصنام التي كانت العرب تعبدونها من دون الله سبحانه وتعالى. اللات وكان صنما لثقيف والعزى كان صنما لبعض القبائل القريبة من مكة من ما يلي المدينة ومناه - [00:00:58](#)

وكل هذه الاصنام كانت تعبد من دون الله. وكانت اه كان يسجد لها وتذبح لها النذور. من دون الله سبحانه وتعالى. فالله يقول لهؤلاء افرايتم هذه الالهة التي تعبدونها من دون اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى - [00:01:14](#)

هل هي هل انظر يعني وهذا من الدالة ايها الاخوة على ان الالهة اذا كانت لا تنفع ولا تضر فانها لا تستحق ان تعبد وان الذي ينفع ويضر هو الله سبحانه وتعالى وهو المستحق للعبادة - [00:01:31](#)

يقول الكم الذكر وله الانثى يستنكر على المشركين الذين كانوا يقولون ان الملائكة اناث وهم بنات الله وهم لهم ينسبون لانفسهم الاولاد فيقول الله سبحانه وتعالى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ديزا. اي هذه قسمة ظالمة وقسمة جائرة - [00:01:45](#)

ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. اي هذه الاسماء اللات والعزى ومناة وهبل وغيرها من الاصنام والتي تعبدونها من دون الله ان هي الا اسماء انتم تدعونها وتسمونها الهة. وليس لها من الالهة حظ ولا نصيب. لانه ليس فيها شيء من صفات - [00:02:11](#)

لا تسمع ولا ترى ولا تنفع ولا تضر ولا تدفع آ مكروها ولا تجلب نفعا وانما هي اصنام لا تملك من من امر سياسية. ثم يقول الله سبحانه وتعالى ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. اي هؤلاء المشركون يا محمد يتبعون - [00:02:33](#)

الاهوام ويتبعون الخيالات ويتبعون اهواء انفسهم ويتبعون الظنون مع ان الله سبحانه وتعالى قد ارسل لهم البينة والهدى على يدك ولقد جاءهم من ربهم الهدى. والهدى المقصود به هذا الدين وهذا القرآن وهذا الوحي. وسماه الله سبحانه وتعالى الهدى لانه هو الهدى الحقيقي الذي - [00:02:53](#)

يهدي الى الصراط المستقيم ثم يقول الله سبحانه وتعالى ام للانسان ما تمنى فله الاخرة والاولى الانسان ليس له ما يتمناه في هذه الحياة الدنيا ويصدق ان يقول ان يقال بيت المتنبى ما كل ما يتمنى المرء يدركه وانما ينال الانسان في هذه الدنيا ما كتب الله له - [00:03:16](#)

ولو سعى الانسان غاية وسعه وجهده فانه لن ينال الا ما كتبه الله له يقول الله سبحانه وتعالى فله الاخرة والاولى. اي فالله سبحانه وتعالى هو الذي يملك الاخرة بمعنى الحياة في الاخرة وهو الذي - [00:03:42](#)

تملك الاولى اي يملك الدنيا ايضا. سبحانه وتعالى. وهذه الايات فيها استبعاد وفيها آ اشارة الى ان ما يعبد من دون الله سبحانه

وتعالى فانه باطل وانه زائل وانه اعمال اصحابه اعمال محبطة عند الله سبحانه وتعالى وان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما -

00:04:01

دون ذلك لمن يشاء. وان هؤلاء المشركين انما يتبعون اهواءهم ويتبعون الظن الذي لا يغني من الحق شيئا. وفي هذا اشارة الى وجوب اتباع هذا الهدى وهذا الوحي الذي جاءنا به النبي صلى الله عليه وسلم. وانه هو الحق الذي لا شك فيه. وان ما سواه باطل. وقل جاء

00:04:26 - الحق وزهق الباطل ان الباطل

كان زهوقا ولذلك جاءت هذه السورة العظيمة بعد حادثة الاسراء والمعراج لكي تثبت الى اليوم ان ما جاء به النبي صلى الله عليه

وسلم هو الحق وانه لم يأت شيء بعده يبطله ولا ينسخه ولا يعارضه وانما هو - 00:04:49

وحي الحق الثابت حتى يرث الله الارض ومن عليها. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الايمان بهذا القرآن. وان يجعلنا واياكم من المؤمنين

به له المتدبرين له حتى نلقى الله سبحانه وتعالى غير مبدلين ولا مغيرين - 00:05:07

صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين حفظنا - 00:05:24